

مجمع الحكم والأمثال

- قلَّ الصديقُ وإنْ أصبحتَ تعرفُ لي ... مكانهُ فأبنُ لي أينَ أقصدهُ .
- كم قد عرفْتُ صديقاً بعد مَعْرِفَتِي ... إِيَّاهُ صرْتُ فراراً منه أجدُّهُ .
- كفرتُ بالودِّ منه حين أوحشني ... وكنتُ وُجُداً به في الناسِ أعبدُّهُ .
- دعِ العدوَّ وكن ما عِشْتَ ذا حذرٍ ... من الصديقِ الذي زُورُ توددهُ .
- وليس فتكهُ من بالذمِّ تقصِدُهُ ... كفتكهِ من حميمٍ أنتَ تحمدُهُ .
- ولا يغرنكْ ثَغُورُ لاجٍ من ضَحِكٍ ... بياضُهُ فبياضُ المَكْرِ أسودُّهُ .
- يا آمري بجميلٍ كيفَ يثمرُ ما ... زَرَعْتُ من حسنٍ والقبحُ يحصدُهُ .
- زدني تفاقاً فَإِنِّي زائدٌ مَلَقاً ... ومطفئُ جمرٍ ما بالمكرِ توقدُهُ .

الضحاك الأنصاري